

إنا سمعنا قرآنًا عجباً | الحلقة (40) | #القرآن_غيرني | د .

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال الله تعالى في كتابه الكريم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجباً موضوع حلقتنا في هذه الليلة باذن الله عز وجل انا سمعنا قرآنًا عجباً. يشرفني ويسعدني في هذا اللقاء ان يكون ضيفي وضيفكم. الداعية الميداني فضيلة الشيخ - 00:00:00

الدكتور حازم شومان فاهلاً ومرحباً بك. اهلاً استاذ عمر ربنا يحفزك. الله يبارك فيك. انتقلنا من سورة التكويد في الحلقة الماضية امس الى سورة الجن. لماذا؟ اه اه القرآن غيرني. نعم. احنا النهاردة مع محطة خطيرة جدا من محطات اه سلسلة القرآن غيرني. هنتكلم النهاردة عن اية غيرت واحد - 00:00:25

من رؤوس الكفر في العالم. راعي الكنيسة البروتستانتية في مصر. اكبر قس بروتستانتني في مصر كلها كان اسمه ابراهيم خليل فيليبس. اسلم عندي له كزا كتاب يعني له كزا كتاب بعد ما اسلم. وبقي اسمه ابراهيم خليل احمد. ابراهيم خليل احمد. وعمل كتب في الاسلام. من اعجب ما قرأته له في الكتب بتاعته انه - 00:00:45

قال ان سبب اسلامي انني سمعت قول الله سبحانه وتعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا سمعنا قرآنًا عجباً! يا الله! يهدي الى الرشد! فامنا به ولن نشرك بربنا احدا. قضية يعني ايه يا ترى ايه اللي زلزل قلبه! هم. يا ترى ايه اللي - 00:01:05
ان الجن سمع قرآنًا عجباً؟ هو يعني بص اصل يعني هو يعني في واحد سمع قول الله آآ ذلك الكتاب لا ريب فيه اسلم. مم. قال لك ما فيش واحد - 00:01:28

بيكتب كتاب ويكتب في الاول ان ما فيش ولا غلطة في الكتاب ده. قال لك اي مؤلف بيرجع كل شوية ويصحح الكتاب ويعدل. هم. قال لك السقة دي ما هيش سقة بشرية. ما فيش بشر يقدر - 00:01:38
انه يقول الكلام وهو واسق ان ما فيش حد يقدر يعترض عليه بالمنزر ده. فيعني كل واحد له معنى في قلبه. تعال نعيش مع الايات والله اعلم ايه اللي كان في قلب ابراهيم خليل في - 00:01:48

وهو يستمع الى هذه الايات حتى تبهر قلبك. هو ايه اللي كان في قلب الجن؟ نعم. ايه اللي عمل للجن الانقلاب؟ هي الجن دول مين اصلاً؟ الجن دول لما بعث النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله - 00:01:58
آآ يعني بدأت الجن تصعد لتأتي باخبار السماء. لتضل بها البشر. فانا وجدنا ايه؟ حرصاً شديداً وايه؟ السماء ملأت حرصاً شديداً وشوباً فابليس عرف ان فيه حاجة فقال اضربوا مشارق الارض ومغاربها. عارف يعني ايه اضربوا؟ هم. موتوا نفسكم لفوا الكرة الارضية دي. دوروا لي مين - 00:02:08

بالتأكيد فيه حاجة. يا اما فيه نبي بعس يا اما فيه حاجة. اضربوا مشارق الارض ومغاربها. الناس اللي ماشية دي قوات الكوماندوز الابليسية. نعم. يعني الجن دول كانوا من اعوان ابليس المباشرين. الجن دول كانوا رتب في الفرق بتاعة ابليس. طب ونرد على ايه يا دكتور حازم معلش بعض الناس الذين هي - 00:02:28

علينا عبر وسائل الاعلام وبيقولوا ان احنا في الفين وخمستاشر ولسه بيتكلمونا عن عالم وهمي اسمه عالم الجن؟ هو يعني هي مش قضية هي عاملة زي بالزبط اللي يقول لك ايه؟ يقول لك هو انا - 00:02:48

آآ يعني الوقتي مسلا انا بفتح القبر لا بلاقي ملكين ماسكين واحد ولا بلاقي حد بيقول لحد ما ربك هو انت عايز تفتح القبر تلاقي

مناكيل ماسكين واحد لا يؤمنوا الا - [00:02:58](#)

ما يرى. هو هو انت انت عايز تفتح الامر تلاقي يبقى الامتحان فين بقى؟ عشان كده اول صفة وصف بها المؤمنون في القرآن الذين

يؤمنون بالغيب. هم. قال لأ هو انا الوقتي - [00:03:08](#)

انا جبت الريموت وفتحت التكييف ده مسلا. هم. خبطت على زرار. انت شفت حاجة طلعت فتحتة؟ لأ. هو يقين ان فيه حاجة انما

انت عينك لا تستطيع ان تراه. طب انا دلوقتي فتحت الراديو - [00:03:18](#)

طلع صوت الحصري دلوقتي في صورة الجن. هو انا صوت الحصري كان فين؟ انا ودني ما تجيبوش نؤمن بالتطور التكنولوجي ولا نؤمن بالغيب. هي عاملة بالزبط زي يعني الناس دي غالبة عاملة زي واحد راكب صاروخ وطالع فتقول له رايح فين رايح الشمس. مم.

قال لها طب وايه اللي في ايدك ده؟ قال لك ترمومتر من اللي هو بيقيس درجة حرارة ابني لما - [00:03:28](#)

بيقولوا طب هتعمل به ايه؟ قال له اقيس بحرارة الشمس. يا عم ده ما بيقيسش حرارة ضيق. ما هو بالزبط كده انت عينيك لها حدود.

ما تشوفش النملة اللي في اخر الصلاة دي. نعم - [00:03:48](#)

ودنك لها حدود ما تسمعش صوت الكترونات الزرة اللي في الازاز ده. عقلك له حدود كذلك. مش لازم كل حاجة تجيبها بعقلك. مم.

امال فين الابتلاء؟ ومع ذلك ربنا يعني ادانا بس لنا شهود الايمان. فالجن بيضربوا مشارق الارض ومغاربها. وصلوا للنبي في اللحظة

اللي النبي مطرود فيها من الطائف - [00:03:58](#)

مطرود من الطائف. مطرود من الطائف واصطفق بقرن الثعالب عليه الصلاة والسلام من الهم اللي هو فيه. واقف يصلي جات الجن

تسمع. النبي مطرود من مكة ومطرود من الطائف. صلى الله عليه - [00:04:18](#)

قال عليه الصلاة والسلام مش عارف يروح فين. هم. وفي اللحظة دي لا يدرك ان عالم كامل اخر بتدخل اليه الدعوة في اللحظة دي.

وربنا قال استمع ايه؟ نفر نفر اي يصلحون - [00:04:28](#)

النفير. هم. ربنا لما بيختار لي الالتزام بيختار احسن شباب. ربنا لما بيختار للدين بيختار احسن عقول. مم. بيختار اكفا مواهب. ربنا لما

حتى الامام ابن القيم كان يقول لك ربنا لما بيختار لي الالتزام بيختار اجمل ناس. هم. يعني حتى شكلا يعني قل اوحى الي انه استمع.

استمع ديت ايه؟ مش سمع نفر من - [00:04:38](#)

استمع استمع ان هي تفتعل. يعني انت لسة قلبك مش لاقط. ركز عشان قلبك يلقط. نعم. عشان كده السمع نفر من الجن فقالوا انا ايه؟

سمعنا انا. مم. مع انها استمع. تفرق ايه بقى؟ هو لما استمع سمع. يعني ايه؟ يعني هو المفروض قلبي بيسمع. ولكن انا الوقتي ايه؟

انا الوقتي مش قادر ان انا - [00:04:58](#)

القرآن. نعم. طب استنى افتعل. ركز. اتعب عشان تلقط. مم. جاهد في الاول انت ما انتاش لاقى قلبك مع القرآن في رمضان. ابدأ اقرا

وعيش وكرر وعيش مع المعاني. هتوصل بعد كده لمرحلة سمع ان بكل اريحية المعاني بتدخل قلبك بدون استمع بقى. ان شاء الله.

بدون افتعل. نعم. بدون افتعال. شيخنا اهلها من ان في جن مسلم - [00:05:18](#)

في جن مسلم وكن كافر وكن اشعري وكن معتزلي وكن علماني وكن ليبرالي. ده عالم زينا سلفي وكن اخواني الجن هم نفس بشر

نسخة. نعم. نسخ وكن صوفي وكن الجن هم نسخة من البشر. بلا استثناء. القضية هنا ايه؟ هم. قضية الانقلاب. هم. قضية ان القرآن

- [00:05:38](#)

عملوا انقلاب في حياة الجن. نعم. يعني القرآن قلب حياة ناس من الضلال المبين بقوا جنود من جند الله سبحانه وتعالى في الارض.

بقوا دعاة الى الله. طول الصورة بيدعوا الى - [00:05:59](#)

الله! انقلاب! عارف لما فنانة تتوب الى الله! نعم. عارف لما آآ زي مسلا آآ يعني مسلا الفنانة الفلانية مسلا في اي فنانة بقى او يعني

راقصة او ممثلة او او اي حد خافل او مسلا سعيد الزباني الله يرحمه لما كان بيقول انا انا سعيد من غير عين انا انا سعيد من غير -

[00:06:09](#)

يبحث عن حرف الدال في الدال ايوه سعي سعي بجري من غير الدال. ولما التزم وتاب الى الله وبقي من اهل الدعوة الى الله. قال لك خلاص اخيرا وجدت الابه؟ اداله وساب كل - [00:06:29](#)

كل طريقة تمسيل وكل طريق الابه يعني البعد عن الله سبحانه وتعالى قضية الانقلاب. نعم. النماز دي بتحرق قلب اهل الباطل دايمًا. مم. لما النماز اللي الدنيا كلها تحت رجلها لم - [00:06:39](#)

يحصل لها حاجة من اتنين اهل الباطن قلبهم بيتحرق. لما بيهتدوا او لما بينتحرروا زي انتحار مورين مضروب فضيحة للدنيا. نعم. تنتحل ليه؟ وحشة؟ جميلة. مم. فقيرة مليارديرة. مش مشهورة الدنيا كلها تحت رجلها. عايزة ايه؟ عندها كل - [00:06:49](#)

الدنيا دي صفر انتحار دي معناها ان الدنيا كلها بحزافيرها. لما ربنا اداها لمخلوق لم تستطع ان تسعده. فدي فضيحة للدنيا. نعم. لما قال في اسبريسلي ينتحر مغني وشاب وجميل والدنيا كلها يعني ملوك الارض يتمنوا ان هم يقعدوا معه وينتحر ينتحر ليه؟ لما لما - [00:07:06](#)

يعني بنت اناسيس لما بنت اوناسيس آآ يعني مش فاكر اسمها الوقتي بالزبط لما تنتحر تاخذ حبوب في شاليفة الارجنتين وتقتل نفسها. مم. وهي عندها سبعة وثلاثين سنة خمستاشر سنة بتدور على السعادة من يوم ما ورست الاساطيل والجزر والمليارات من اناسيس ابوها وبقت اغنى مليارديرة في العالم وفي الاخر انتحرت. كل ده - [00:07:26](#)

فضيحة للدنيا. نعم. كل ده لما آآ يعني كثيرين مش عايزين نذكر برضو اسماء ونستكسر منها. يبقى الناس دي لما بتلتزم او لما بتنتحر. الدنيا بتتفضح. فهنا حصل ايه؟ التزمت تابت الى الله. فحصل آآ يعني يعني بيحصل رج بقى والسؤال الباطن. هي الناس دي بتتوب ليه؟ يقينا لقت سعادة في طريق ربنا اعظم من - [00:07:46](#)

اللي هي فيه. فاحنا الوقتي امام قصة من قصص الانقلاب بسبب القرآن. نعم. القرآن ده ممكن يقلب حياتنا. القرآن ده ممكن يغير حياتنا. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام. قال اقرأ واياه وارتي. هم. الكلمة اللي بتنتقل على باب الجنة. اقرأ وارتي. كل ما هتقرأ كل ما يرتقي - [00:08:06](#)

الايمان في قلبك. كل ما يرتقي الفهم في عقلك. كل ما يرتقي العزم في جوارحك. كل ما الامة هترتقي كل ما هيجصل ارتقاء كل ما ترتقي في درجات الجنة في الاخرة كل ما تقرأ. كل ما هنعيش مع القرآن كل ما يحصل ارتقاء في حياتنا وده اللي احنا عايزينه في رمضان. ان القرآن - [00:08:26](#)

رمضان يربط قلوبنا بالقرآن. ان شاء الله. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا عجبًا. شيء عجيب. نعم يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك ربنا احد. ولن نشرك. نعم. ولا نوش قرار. مم. ولن نشرك ربنا اعلى. انت عارف الانسان لما بيحصل - [00:08:43](#)

ودي من مزايا القرآن الخطيرة. نعم. ربنا يقول انه لقول ايه؟ فصل قول يخليك تفصل. عارف فلما فصل طالوت بالجنود. نعم. فصل خد قرار. ما فيش انسان هيقدر يمشي في طريق الدين الا اما يفصل. الا اما ياخذ قرار. عشان كده ربنا سمى يوم - [00:09:02](#)

انما ايه؟ ان يوم الفصل كان ميقاتًا. هم. اليوم الذي سيفصل فيه في مصيره. يوم الحسد. يوم القرار الفاصل الحاسم الذي ليس عليه استثناء ولا نقض ولا اعتراض. ما يبذل القول لديه. نعم. فافصل قبل ما يتفصل فيك. هم. عشان كده انه لقول فصل وما هو؟ بالهزم. هم. فيه ناس - [00:09:17](#)

خطب القرآن مهزلة في ناس علاقتها بالقرآن علاقة هزلية. مش علاقة مع آيات الله التي انزلها على قلب محمد عليه الصلاة والسلام لكي تقودنا الى ايه؟ هم. الى الله سبحانه وتعالى. عشان كده - [00:09:37](#)

يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك ربنا احدا. قرار مش هنرجع. وده من اخطر ثمار القرآن. ان القرآن مش بس بيقلب حياتك القرآن مش بيعمل الكلام. القرآن بيعمل سبات. نعم. القرآن بيوصلك لدرجة ان لا يمكن ارجع. مم. مش هرجع. لو الدنيا كلها وقفت - [00:09:49](#)

وقفت قدامي لو الدنيا كلها حاولت تزلزلني عن موقعي مش هرجع. البعض يا دكتور حازم بيقول انا كل ما اجي افتح كتاب ربنا بلاقي حاجة تشدني عن القرآن عن القرآن حاجة تشدني للقرآن. لا حاجة تشدني تشغلني خالص. ما هو ده بقى قلبه وهيجاهد لحد ما

حاجة تشده. نعم. هي دي قضية النفس. هم. انت نفسك رغبة - 00:10:09

للدنيا فمحبوسة وهي بتقرأ القرآن. نعم. ولا رغبته للقرآن ورغبته الى الله ورغبته الى الجنة فمقبلة على القرآن. دي قضية النفس. قضية ان الانسان ياخذ باله من نفسه. نعم. ياخذ باله من نفسيته ياخذ باله انه جاهد شوية. معلى. يعني الصحبة يا شيخنا برضه نركز عليها في اخر خمس دقائق في الحلقة. واثر الصحبة يعني هو القاسمي بيقول في قول الله - 00:10:28

سبحانه وتعالى آآ في قول الله سبحانه وتعالى مثل كلمة طيبة كشجرة ايه؟ طيبة. طيب الك الشجرة الطابعة للنخلة. نعم. فقال لك يعني ايه النخلة؟ قال لك النخلة بتبقى في الاول - 00:10:48

مم. لو جيت تطلع عليه يعور صدرك يعور ايدك يخدش رجلك. وبعد كده لو صبرت على الجريد توصل للرتب اللي هي زي الشهد. اللي هي طعم الشهد. فقال لك ان ان - 00:11:00

ان الطريق الى الله عامل زي النخلة. في الاول بيبقى صعب. هم. لازم تجاهد زي القرآن كده احس بالقرآن ازاي؟ انتم قاعدين تقولوا القرآن غيرني. القرآن غيرني. انا مش حاسس بالقرآن اصلا - 00:11:10

ما هو ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك ايه؟ بيقول لك ان في ذلك لذكرى. القرآن ده هيقوم قلبك. لمين يا رب؟ لمن كان له قلب؟ للي عنده قلب حي. طب انا يا رب ما عنديش قلب - 00:11:20

انا بقى لي حداثر شهر قاعد اعصيك يا رب. هم. بقى لي حداثر شهر ببارك بالمعاصي يا رب. يعني لو ما حسنتش بالكلام انا باقراه بكتاب الله عز وجل لان عندي مشكلة. لمن كان له قلب هو ده اللي له ذكرى - 00:11:30

طب يا رب انا بقالي حداثر شهر بموت في قلبي بالزئوب. مم. انا داخل رمضان ما ليش قلب. اعمل ايه؟ اعالج ازاي؟ او القى السمع وهو شهيد. بمعنى؟ القى السمع. القى - 00:11:40

ديت يعني بيتصنت. هم. انت عارف اللي يوعيه حاطط ودنه على الباب وفيه اتنين بيتكلموا ورا الباب قاعد يركز في كل حرف وفي كل لفز بيقولوه. ركز عش مع كل - 00:11:50

ده حرف في الاية. نعم. عش مع كل اللي ممكن اللفظ ده هو سبب فتح ربنا عليك. يا استاز عمر الوقت نفس الشمس اللي سيدنا

ابراهيم بص لها هي نفس الشمس اللي احنا بنبص لها - 00:12:00

اه وما بنتغيرش. نفس القمر اللي سيدنا ابراهيم بص له وقال بعدها وجهت وجهي للذي فطر السماوات. هو نفس الامر اللي احنا بنبص له ولا ما بنتغيرش. ليه؟ لانه كان - 00:12:10

بص بهم الوصول الى الله. نفس القرآن اللي صنع ابو بكر وعمر هو اللي انا وانت وانت بنقراه. عقبال ما بنتغيرش ليه؟ عشان ما

بنقراش القرآن بهم تغيير. ما عشان - 00:12:20

كده او القى السمع. انت ما لكش قلب؟ قلبك يعني تعبان؟ طب انا هاديك الروشته. القى السمع. ركز في كل حرف بيتقال. وهو شهيد. خلي قلبك ده كأنه شاشة تشهد يعني انا مش مش شايف انا مش مش بسمع كلام انا شايف مشاهد قدام عيني. نعم. انا شهود القلب

لمعاني ما يتلى من الايات كما يقول ايه - 00:12:30

كما يقول ال التفسير. الاثر الاعجازي للقرآن. القرآن عمل ايه؟ عمل انقلاب. هم. في حياة ناس قلب لها حياتها. رقم اتنين عمل سبات. عمل سبات عمل رسوخ عمل يقين في هذا الطريق ان لا يمكن هرجع بقى. الله المستعان. شيخنا الكريم اود ان اذكر مشاهدنا الكرام

ان هذه الحلقة وغيرها من حلقات برنامج القرآن غيرني. موجود على - 00:12:50

صفحتنا على الفيسبوك صفحة عمر الحنبلي وصفحة قناة الرحمة الفضائية. نختم شيخنا الكريم بهذه الرسالة. رسالة ارسلت اليها تقول لقد تأثرت باية في وكانت سبيلي للهداية. وهي قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. فقد كنت ارددها في نفسي وانا

ذاهبة للكلية - 00:13:10

خارجة منها وفي اغلب احوال مع خوف واستشعار لهذه الاية. والحمد لله تعالى تغير حالي. واهتديت بفضل الله واصبحت حافظة لكتاب الله تعالى نسأل الله الثبات. مشاهدنا الكرام من هنا الى القاكم باذن الله عز وجل في حلقة قادمة من حلقات برنامجكم القرآن

00:13:30 - غيرني لكم اجمل التحية وسلام الله عليكم

ورحمته وبركاته. سورة غير الدولة. سورة المطففين. الله! يبقى ليه صورة المطففين ما بتغيرش التجار النهاردة مم. لان ما فيش داعية نزل بها السوق. يعني القرآن في حد ذاته وهو مصحف مقفول كده هيغير الواقع. هم. ولا القرآن هيغير الواقع لما الدعاء ياخدوه -

00:13:50

اخر حاجة النفس بتستسلم لشرع الله فيها هي الفلوس. يا اخوانا المجهود لو بزلناه مع القرآن ومع التربية هنغير الواقع. عايزين نزل

00:14:10 - وجودنا في الحاجة اللي هنغير القلب حقيقي